

تحليل جغرافي لمشاريع الدواجن في محافظة واسط

ناديه حاتم طعمه العتابي

Nadia77@yahoo.com

جامعة واسط - كلية التربية - قسم الجغرافية

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى تناول مشاريع الدواجن في محافظة واسط للعام 2013 وتوزيعها الجغرافي حسب نوعها وتباينها على مستوى الوحدات الإدارية ممثلاً بالأقضية وأسباب ذلك التباين، فضلاً عن معرفة العوامل المؤثرة على توزيعها من خلال التحليل والتعليل والوصف وقد جاءت الدراسة على اربعة محاور كان اولها بيان الالهية الغذائية والاقتصادية للدواجن ركزت فيه على اهمية منتجات الدواجن المختلفة كما جاء المحور الثاني ليوضح المرتبة النسبية لمحافظة واسط بين محافظات العراق في مشاريع تربية الدواجن وانتاجها للبيض واللحم، ثم تلاها المحور الثالث اذ تضمن التوزيع الجغرافي لمشاريع الدواجن في اقضية محافظة واسط وانتاج البيض واللحم على مستوى ستة اقضية واخيرا المحور الرابع مبينا العوامل الجغرافية المؤثرة في تربية الدواجن في المحافظة معززة ذلك بعدد من الخرائط والجداول والاشكال البيانية وختمت بجملة من الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة مع ذكر بعض التوصيات التي ترى بها الباحثة مجالاً للنهوض بتربية الدواجن وتنميتها في محافظة واسط. توصلت الدراسة الى ان محافظة واسط احتلت المرتبة السادسة في مشاريع تربية الدواجن وانتاج اللحم بواقع 122 مشروع، بنسبة 5,2% و 7422 طن، بنسبة (7,3%) من اجمالي المشاريع وانتاج اللحم في محافظات العراق للعام 2013، في حين محافظة واسط بالمرتبة الخامسة بانتاج البيض بواقع 19800 بيضة، بنسبة (2,3%) من اجمالي انتاج البيض في العراق للعام نفسه، كما أسهمت جملة من العوامل الجغرافية بخلق بيئة ملائمة لتربية الدواجن في محافظة واسط ولاسيما توفر المواد الداخلة في الاعلاف وتوفر الايدي العاملة والقرب من مراكز الاستهلاك مما شجع على ممارسة وتنمية وتطوير تربية الأسماك.

Geographical analysis of the poultry in Wasit governorate

Nadia Hatem Tamea Al-Atabi

University of Wasit – College of Education – Geography Dept.

Abstract

This study aims to discuss the projects of poultry in Wasit province in 2013 and geographical distribution according to the type and contrast on the level of administrative units representing Districts and The reasons for this discrepancy, as well as knowledge of the factors affecting the distribution by the analysis and reasoning and description This study divided to the four themes, The first of the statement of nutritional importance and economic Poultry focused on the importance of various poultry products, The second one shows the relative position of the province of Wasit between the provinces of Iraq in poultry and production of eggs and meat farming projects, and then followed by the third one (theme) as it ensures the geographical distribution of projects in poultry in the districts of the province of Wasit and production of eggs and meat on the six districts level Finally, the fourth one (theme) indicating the geographic factors affecting the poultry in the province enhanced the number of maps, tables and charts and concluded with in conclusions which the researcher achieved. The researcher raises some recommendations, which she sees a field for advancement of poultry breeding and development in the province of Wasit.

The study concluded that the Wasit province ranked sixth place in the poultry projects and meat production by 122 Project, by 5.2% and 7422 tons, by (7.3%) of the total projects and meat production in the provinces of Iraq in 2013, while the province of Wasit fifth rank producing

eggs by 19,800 egg, by (2.3%) of the total egg production in Iraq in the same year, also contributed to a number of geographical creating a favorable environment for poultry factors in Wasit province, particularly the availability of materials used in the feed and provide manpower and proximity to centers consumption, which encouraged the practice and development of poultry project .

المقدمة

تُشكل الدواجن جزء مهم من القطاع الزراعي الذي يعد الركيزة الأساسية لبناء الاقتصاد ومن أهم القطاعات التي تعتمد عليها القطاعات الاقتصادية الأخرى في عملية التنمية لذا هناك ضرورة ملحة للاهتمام بها وتنميتها لتحقيق معدلات عالية من التنمية في القطاع الزراعي تفوق معدلات النمو السكاني.

حظيت تربية الدواجن باهتمام كبير في شتى بقاع العالم وتطورت بشكل سريع فأصبحت مبنية على اسس علمية يديرها الكثير من الاختصاصيين وذو الخبرة في التغذية والفسلجة والتربية والأمراض والتحسين والإدارة، كذلك التطور التقني السريع في تربية الدواجن قد اضحى من السرعه بحيث أصبحت معظم القرارات من قبل منتجي الدواجن بصدد العملية الانتاجية تتضمن اسس متعددة منها ادارية واقتصادية وتقنية اضافة الى المبادئ العامة في التربية والتشخيص الدقيق المتبع في الانماط الانتاجية وتعدد طرق الانتاج والتسويق التي أصبحت في الاونة الاخيرة من العمليات الزراعية الانتاجية السريعة التطور.

مشكلة الدراسة :-

تحدد مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية: هل يتباين توزيع مشاريع الدواجن وإنتاجها في محافظة واسط؟ وماهي العوامل المؤثرة في توزيع تلك المشاريع وإنتاجها؟

فرضية الدراسة :-

جاءت فرضيات الدراسة كإجابة أولية لمشكلة الدراسة كالاتي:- أن مشاريع الدواجن تتباين في توزيعها بين الوحدات الإدارية لمحافظة واسط، وقد جاء ذلك التباين نتيجة عوامل طبيعية وبشرية وحياتية، كما هناك بعض المشاكل التي توجه اصحاب مشاريع الدواجن في المحافظة.

مبررات الدراسة:-

وتعود مبررات الدراسة ومسوغاتها الى كون تربية الدواجن موضوع حيوي وهام له ارتباطات عديدة بحياة المجتمع وتأمين مستقبله التنموي خاصة ان هذا الموضوع مرتبط بالجانب الغذائي وتحقيق الامن الغذائي الوطني ومواجهة مشكلة ازدياد اعداد سكان العالم في الحاضر والمستقبل الذي لا يتناسب مع تنمية الموارد الطبيعية لتوفير الاحتياجات الغذائية اللازمة للاعداد المتزايدة من البشر، فضلاً عن توفير مجالاً حيوياً لتشغيل الأيدي العاملة والحد من البطالة.

منهجية الدراسة :-

تم الاعتماد على المنهج الجغرافي الوصفي التحليلي في دراسة العديد من التطورات والمتغيرات التي صاحبت التوزيع الجغرافي لمشاريع الدواجن، فضلاً عن الاهتمام بالجوانب الاحصائية الكمية في قياس مستوى التوزيع وتباينه المكاني.

منطقة الدراسة:-

أُخذت من الوحدات الإدارية ممثلة بالنواحي والأقضية في محافظة واسط مجالاً لها . تقع محافظة واسط بين دائرتي عرض (32,10 - 33,30) شمالاً وخطي طول (44,40 - 46,40) شرقاً، يحدها من الشمال محافظتي بغداد وديالى ومن الغرب محافظتي بابل والقادسية ومن الجنوب محافظة ذي قار ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان ومن الشرق إيران، (خريطة 1) . تبلغ مساحة محافظة واسط (17153) كم²، تشكل نسبة (3,95%) من المجموع الكلي لمساحة العراق البالغة (434120) كم²(1).

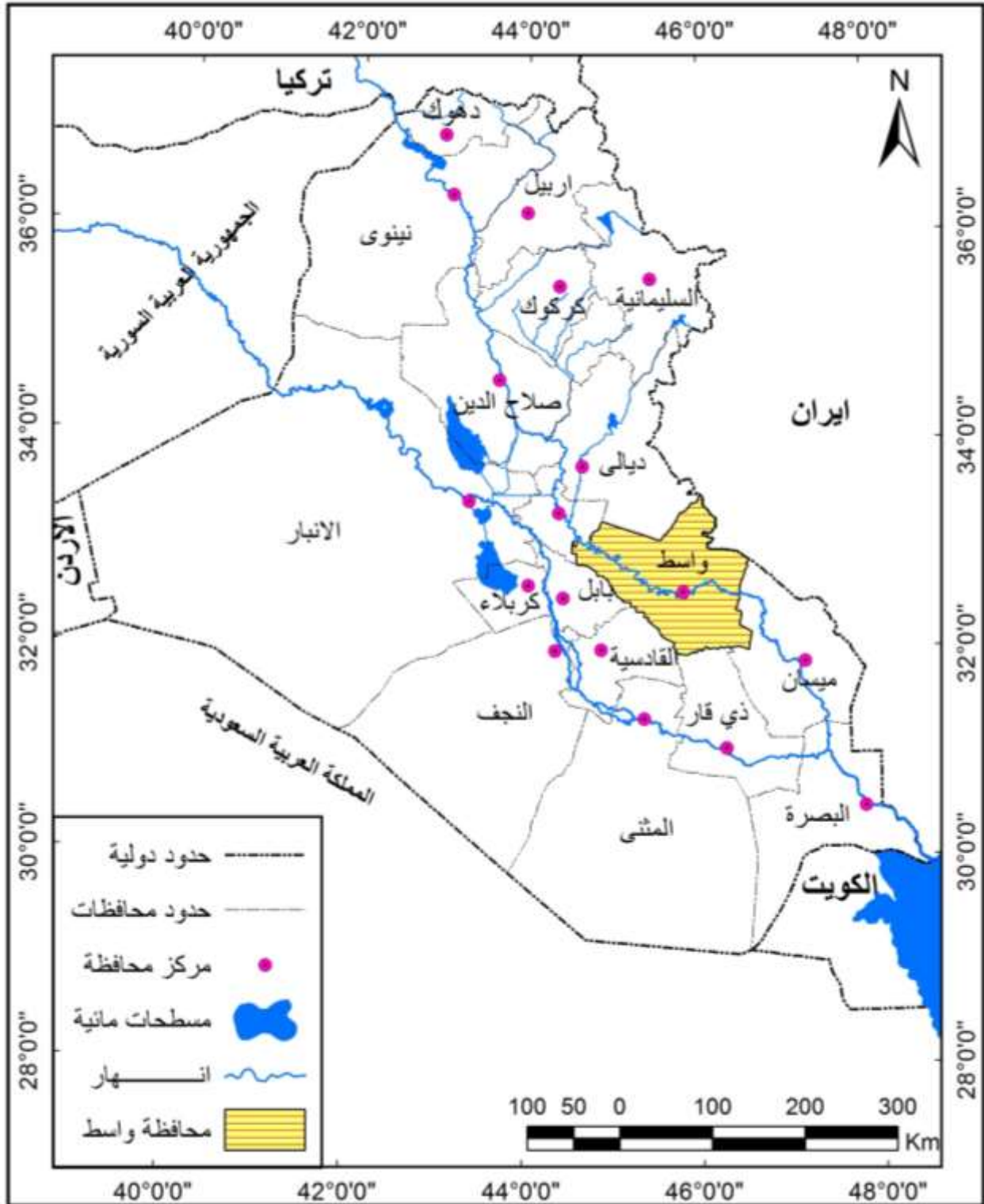
وبخصوص مصادر الدراسة (Bibliography Research) فقد تم الاعتماد على البيانات والاحصاءات التي وفرتها الجهات الرسمية المتمثلة بوزارة الزراعة، ومديرية زراعة واسط، قسم الثروة الحيوانية والمستشفى البيطري في واسط فضلاً عن الدراسة الميدانية، ولعدم شمولية المعلومات فقد تم توزيع استمارة الاستبيان على 50 مربي من اصحاب مشاريع الدواجن البالغ عددهم 122 مربي، اي ان الاستمارة غطت مايقارب 41% منهم.

هيكلية الدراسة:-

اقتضت الضرورة العلمية تقسيم البحث الى عدة محاور تناول المحور الاول مدخلاً يتعلق بالاهمية الغذائية والاقتصادية للدواجن بينما تناول المحور الثاني المرتبة النسبية لمشاريع الدواجن في محافظة واسط ، اما المحور الثالث فقد تم من خلاله دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في مشاريع الدواجن في المحافظة وختم البحث بالاستنتاجات والتوصيات التي ترى فيها الباحثة الحلول لتنمية وتطوير مشاريع الدواجن في محافظة واسط اعقبها قائمة بالمصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها. ولم يتسن للباحثة الاطلاع على دراسة جغرافية متخصصة بالموضوع للمنطقة قيد الدراسة. وان كانت هناك بحوث في تخصصات

اخرى تناولت الموضوع من وجهة نظر مختلفة استطاعت الباحثة توظيفها بالشكل الذي يخدم البحث. كما تأمل الباحثة ان تكون الدراسة الحالية رافدا مهما للمكتبة الجغرافية في مجال الدراسات الزراعية المتخصصة.

خريطة (1) موقع محافظة واسط من العراق



المصدر: الباحثة بالاعتماد على خريطة العراق الادارية 2010.

اولا : الاهمية الغذائية والاقتصادية للدواجن:-

تتميز المنتجات الحيوانية بارتفاع قيمتها الغذائية لذا شكلت نسبة عالية من الغذاء لمعظم سكان العالم فهي تزود جسم الانسان بالفيتامينات والبروتينات والاملاح المعدنية التي لاغنى لجسم الانسان عنها ولا تقتصر المنتجات الحيوانية على الجانب الغذائي وانما هي مادة هامة لاعداد الملابس والاعطية اضافة الى استخدام فضلاتها كاسمدة في تخصيب التربة (2) تشمل الدواجن انواع مختلفة من الحيوانات الزراعية صغيرة الحجم يربيه الانسان لفوائدها الاقتصادية ويقصد بها : "تلك الانواع من الطيور التي تختلف اصلها و فصلها وتشكل اهمية اقتصادية كبيرة للانسان وتشمل الدجاج والديك الرومي والبط والاوز والحمام" (3)

يحتل الدجاج مكانة متميزة في الانتاج الزراعي اذ يساهم الدجاج بحوالي 21% من اجمالي انتاج اللحوم المستهلكة في العالم وهو بذلك يحتل المرتبة الثالثة بعد الخنازير والابقار من حيث كمية اللحوم المستهلكة . لعل اهم المميزات التي يتمتع بها الدجاج والتي جعلته يحتل هذه المكانة قابليته العالية في تمثيل المواد الغذائية وسرعته في النمو، وقد ساعدت هذه العوامل الى جانب الحاجة العالية والطلب المتزايد على مختلف انواع اللحوم في تصاعد انتاجية الدجاج بشكل مستمر في معظم دول العالم (4) لقد تطور انتاج الدواجن بين عامي 1950-2000 بشكل يفوق منتجات واعداد الحيوانات الأخرى وتشكل منتجات الدواجن الاساسية من اللحم والبيض اهم المواد الغذائية المستخدمة لسد الفجوة الغذائية من مصادر البروتين الحيواني في العالم وذلك لإمكانية اتباع نظم الزراعة المكثوفة للدواجن وسرعة دوران رأس المال المستثمر في مشاريع الدواجن مقارنة مع الحيوانات الزراعية الأخرى اضافة الى انخفاض اسعار منتجات الدواجن، مقارنة مع مصادر البروتين الحيواني الأخرى وانخفاض تكاليف انتاجية الدواجن قياساً بالحيوانات الأخرى وتعزى الميزة الاقتصادية للدواجن الى كفاءتها في تحويل الطاقة والبروتين (5) توافر المنتجات الغذائية الأخرى.

ازدياد الاهتمام بمنتجات الدواجن جاء نتيجة لتغير بعض العادات الاستهلاكية وتغير طبيعة العمل نتيجة الاعتماد على الآلة مما أدى الى تغير في الاحتياجات الغذائية الغنية بالطاقة وتطور ذلك الى التقليل من المواد الغذائية صعبة الهضم وذات الحجم الكبير والاتجاه الى المواد الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية وسهولة الهضم مثل منتجات الدواجن من اللحم والبيض. **فالبيض :-** يستخدم كغذاء اساسي للانسان وخاصة الاطفال ولا يفوقه في القيمة الغذائية الا الحليب رغم ذلك يمكن القول ان بروتين البيضة جدير بالمقارنة مع بروتين الحليب من حيث القيمة الغذائية ويمتاز بانخفاض محتواه من الاحياء الدقيقة بفضل القشرة الكلسية. يمتاز بروتين البيضة بارتفاع معامل هضمه وقيمته الحيوية بالنسبة للانسان ولبروتين البيض اثر ايجابي في تشجيع عمليات الاستقلاب ودعم النظام العصبي في الجسم ورفع مناعته ضد الامراض لذلك فهو من اهم المواد الغذائية بالنسبة للاطفال مقارنة مع بروتين اللحم (6)

أما لحم الدجاج :- باستثناء الدجاج البياض ان الهدف الرئيسي لتربية الدواجن هو انتاج اللحم وتمتاز لحوم الدواجن عامة بسهولة هضمها ولذة طعمها ومحتواها من المواد الغذائية، اذ يحتوي لحم الدجاج نحو 20% بروتين خام وارتفاع نسبة الحوامض الامينية الاساسية التي تعتبر مكملاً للقيمة الغذائية للبروتينات النباتية في تغذية الانسان (7) **الريش :-** يستخدم ريش الدواجن في صناعات الاعلاف اذ تعالج الارياش بالضغط المرتفع والحرارة القوية أو بالفلويات ثم تجفف ويصنع منها مسحوق الريش الذي يحتوي على 80-85 % بروتين خام اضافة الى استخدام الريش في صناعة المفروشات والوسائد.

الزرق :- يعد من اهم الاسمدة العضوية والتي تعمل على مضاعفة كمية الانتاج الزراعي مقارنة بالاسمدة العضوية الأخرى، اذ يمتاز زرق الدجاج مقارنة مع الاسمدة الناتجة عن الحيوانات الزراعية الأخرى بمحتواه المرتفع من المواد الغذائية وخاصة البروتين الخام كما يصل محتوى الفسفور في زرق الدواجن الى سبعة اضعاف محتوى روث الابقار. يستخدم زرق الدجاج بعد تعقيمه في تغذية الحيوانات المجترة اذ تستطيع الاحياء الدقيقة في الكرش من تمثيل المحتوى المرتفع في الزرق (8).

ثانياً : المرتبة النسبية لمحافظة واسط

يحدد جدول (1) وخريطة (2) المرتبة النسبية التي تحتلها محافظة واسط بين محافظات العراق التي تنتشر فيها مشروعات تربية الدواجن، اذ يتضح ان محافظة واسط احتلت المرتبة السادسة في مشاريع تربية الدواجن بواقع 122 مشروعاً، بنسبة 5,2% من اجمالي المشاريع في محافظات العراق، في حين تبوّأت محافظة بغداد المرتبة الاولى بواقع 419 مشروعاً، بنسبة 18,2% تليها محافظة ديالى بالمرتبة الثانية بواقع 363 مشروعاً، بنسبة 15,4% ثم محافظة بابل بالمركز الثالث بواقع 292 مشروعاً، بنسبة 12,4% . يلاحظ وجود بون شاسع بين المحافظات الثلاثة السابقة والمحافظات الأخرى. كما تساوت اعداد المشاريع بين محافظتي واسط وصلاح الدين وهو امر يشير الى تجانس الظروف الطبيعية والبشرية بين المحافظتين. وتنخفض اعداد مشاريع تربية الدواجن في المحافظات الأخرى لتصل الى ادنى حدودها في محافظة ميسان بواقع 29 مشروعاً، بنسبة 1,2% .

يتضح مما تقدم ان التباين في اعداد المشاريع بين المحافظات العراقية يعكس تباين ظروفها الطبيعية والبشرية، اذ يلاحظ ان المحافظات التي تمثل مراكز جذب سكاني فضلاً عن الارتفاع الملحوظ بأعداد سكانها كمحافظة بغداد وديالى وبابل أدت الى

ارتفاع اعداد مشاريع الدواجن بانواعها فيها، كما ان لتباين الدعم الحكومي المقدم من الحكومات المحلية وتباين المساحات بين المحافظات والقدرة الشرائية للسوق كان له دور بارز في احداث ذلك التباين.

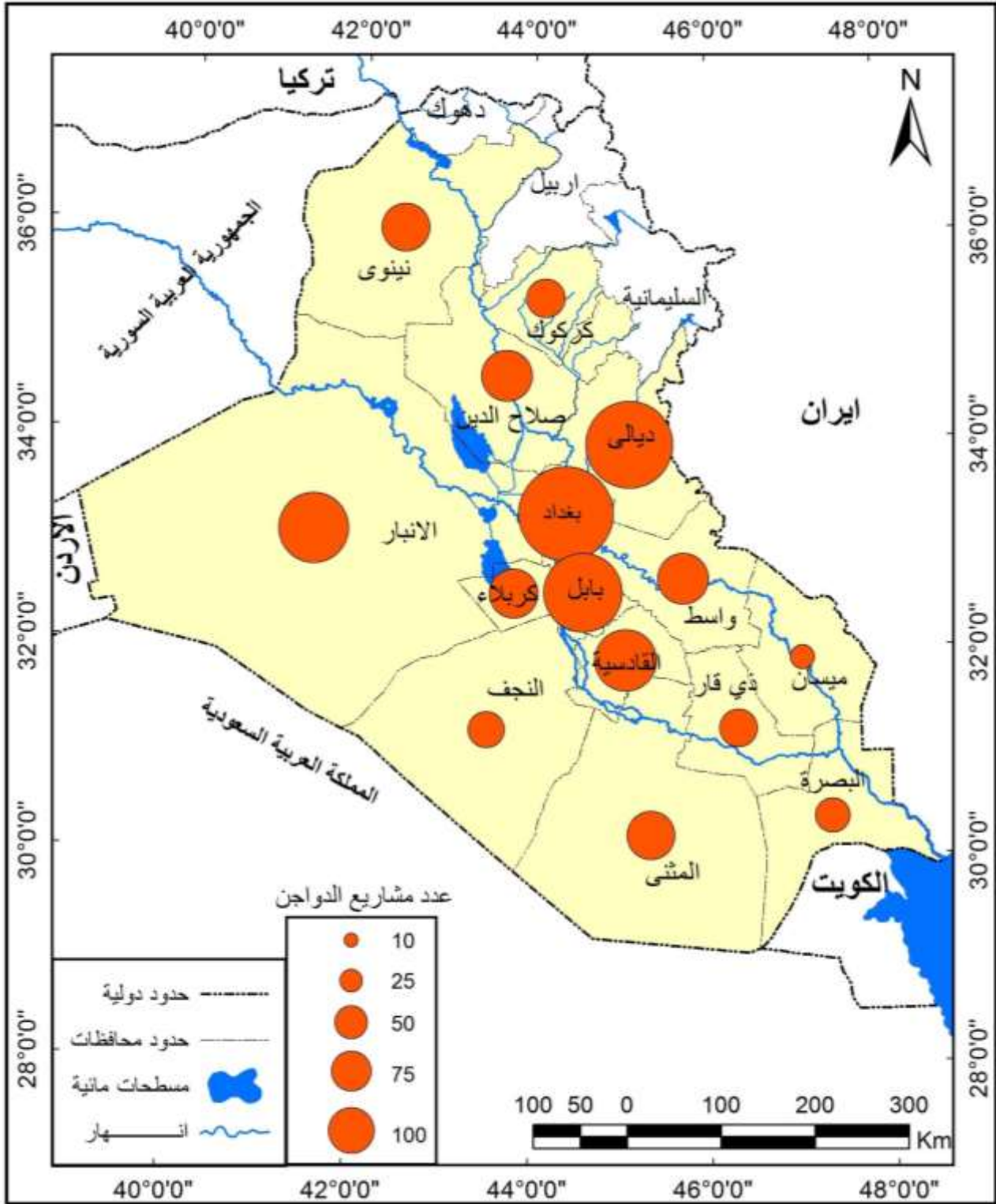
ينيب من جدول (1) وخريطة (3) ان المراتب الثلاثة الاولى لانتاج اللحم احتلتها كلا من محافظات ديالى وبغداد وبابل بواقع (15603 ، 13280 ، 12569) طن بنسب 15,4% ، 13,1% ، 12,4% على الترتيب من اجمالي انتاج اللحم في العراق للعام 2013 ، في حين جاءت محافظة واسط بالمرتبة السادسة في انتاج اللحم بواقع 7422 طن ، بنسبة (7,3%) من اجمالي انتاج اللحم في العراق للعام 2013، اما المرتبة الاخيرة فقد كانت من نصيب محافظة ميسان بواقع 970 طن، بنسبة 1,1%. اما فيما يخص انتاج البيض (خريطة 4) فقد استحوذت محافظة بغداد على مايقارب ثلاثة ارباع انتاج البيض في العراق بواقع 617857 ، بنسبة (71,1%) من اجمالي البيض المنتج في العراق ويعزى ذلك لارتفاع اعداد مفاقس البيض في العاصمة سواء كان منه بيض مائدة او بيض تفقيس وذلك كونها مركز استقطاب لأصحاب مشاريع تربية دجاج اللحم في عموم محافظات العراق، في حين جاءت محافظة واسط بالمرتبة الخامسة بانتاج البيض بواقع 19800 بيضة، بنسبة (2,3%) من اجمالي انتاج البيض في العراق للعام نفسه. كما خلقت خمس محافظات من انتاج البيض وهي كركوك والنجف وذي قار وميسان والبصرة ويعزى ذلك الى قلة خبرة العاملين في هذا المجال فضلا عن الارتفاع النسبي في درجات الحرارة والرطوبة في المحافظات الجنوبية اذ يتطلب توفير البيئة المناخية الملائمة شراء اجهزة التبريد والتهوية مما يثقل كاهل المربي وجعلها مشاريع مكلفة اقتصادياً.

جدول (1) مشاريع الدواجن ونتاجها من اللحم والبيض في محافظات العراق للعام 2013

المحافظة	عدد المشاريع	%	انتاج اللحم (طن)	%	انتاج البيض (بيضة)	%
نينوى	109	4,6	4158	4,1	31941	3,7
كركوك	72	3,1	5233	5,2	-	-
ديالى	363	15,4	15603	15,4	76319	8,8
الانبار	231	9,8	8841	8,7	13367	1,5
بغداد	429	18,2	13280	13,1	617857	71,1
بابل	292	12,4	12569	12,4	15091	1,7
كربلاء	112	4,8	6480	6,4	76348	8,8
واسط	122	5,2	7422	7,3	19800	2,3
صلاح الدين	122	5,2	8155	8,1	757	0,1
النجف	62	2,6	1827	1,8	-	-
القادسية	179	7,6	6113	6	14376	1,7
المتنى	108	4,6	5078	5	3000	0,3
ذي قار	68	2,9	1656	1,7	-	-
ميسان	29	1,2	970	1,1	-	-
البصرة	56	2,4	3747	3,7	-	-
المجموع	2354	100	101132	100	868856	100

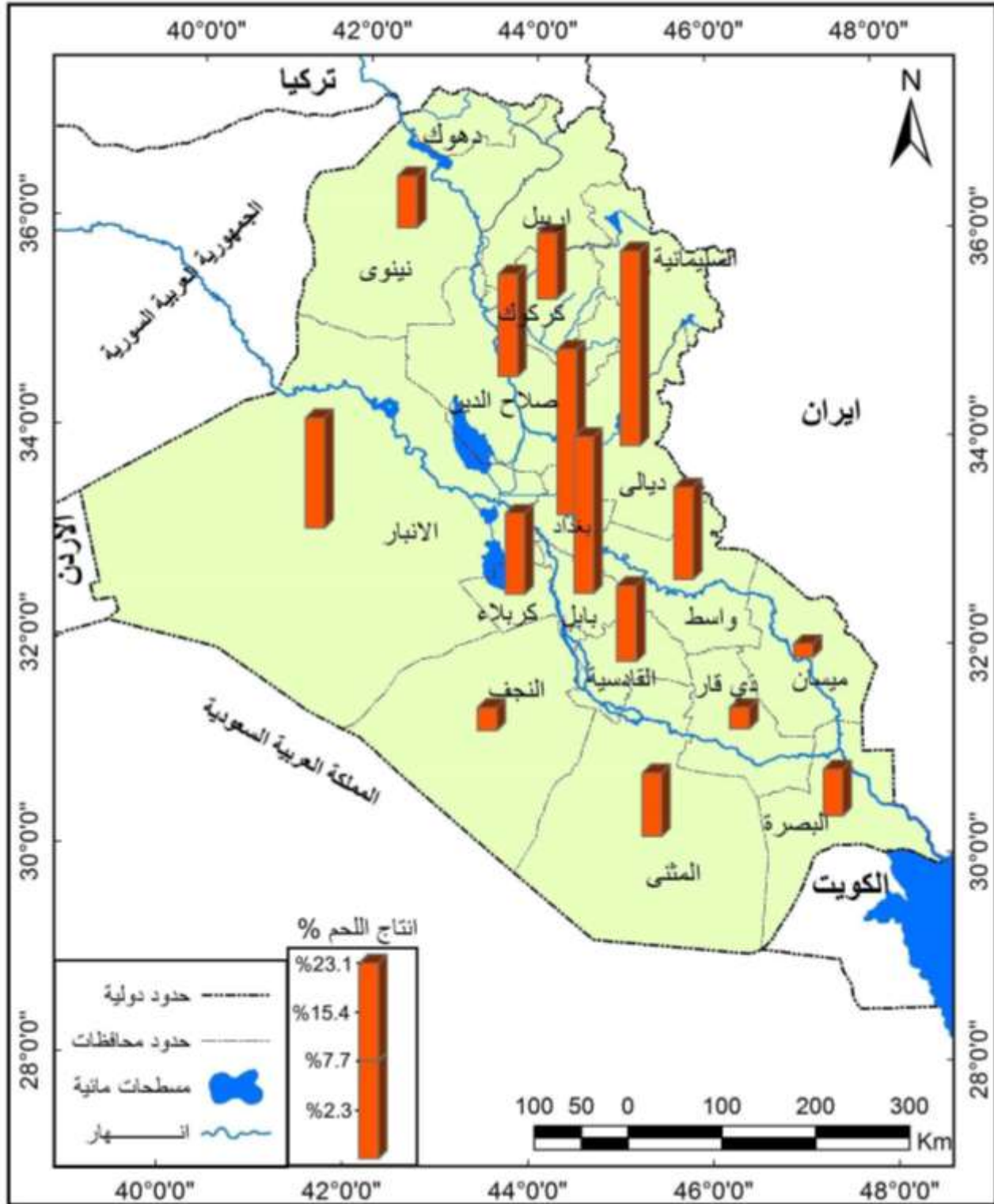
المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير الدواجن لسنة 2013، ص 9-18 .

خريطة (2) مشاريع الدواجن في محافظات العراق للعام 2013



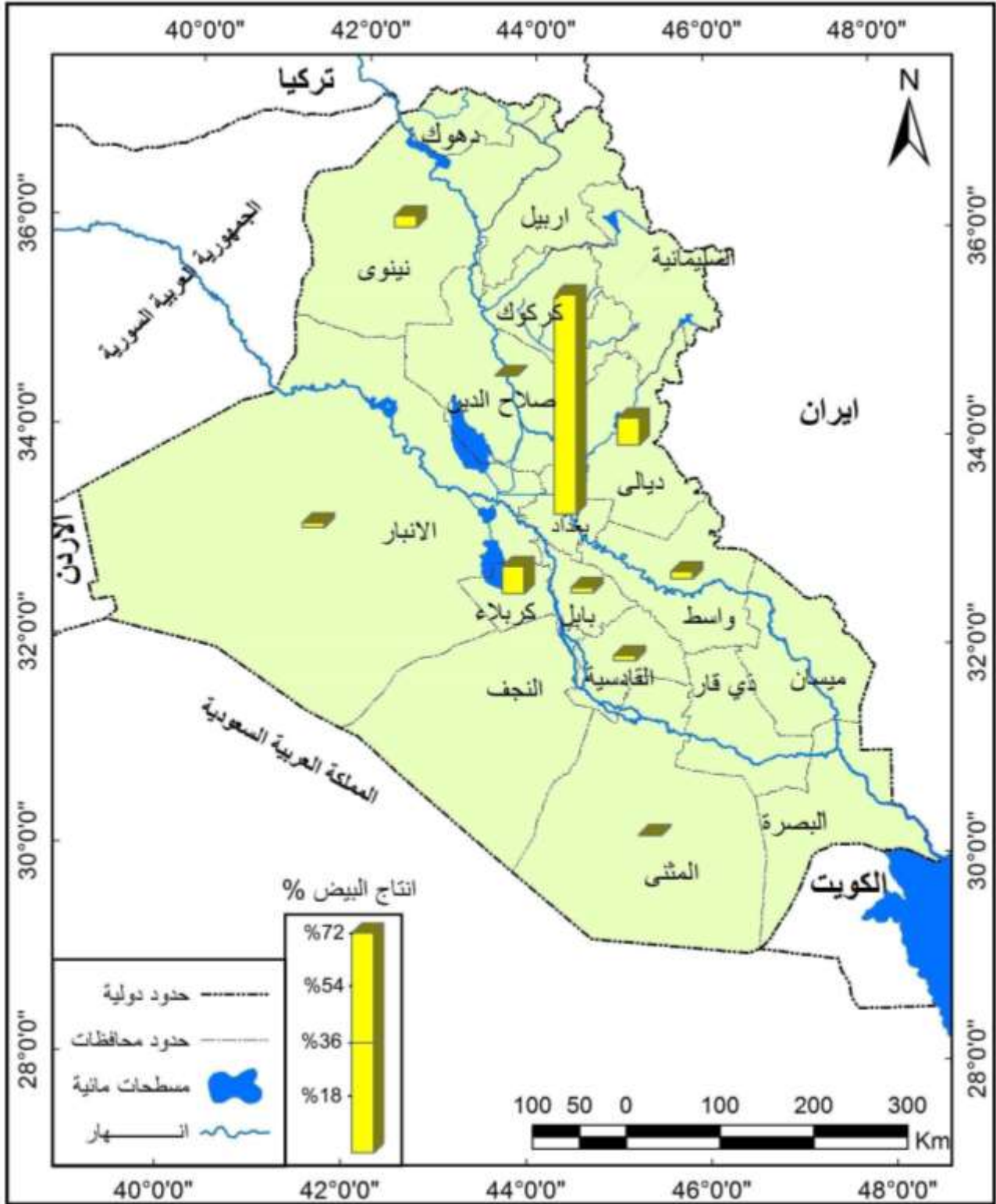
المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

خريطة (3) انتاج اللحم في محافظات العراق للعام 2013



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

خريطة (4) انتاج البيض في محافظات العراق للعام 2013



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لمشاريع الدواجن في محافظة واسط ونتاجها

تعمل مشاريع الدواجن لتربية اعداد كبيرة منها لإنتاج كميات كبيرة من اللحوم او البيض لسد حاجة السكان المتزايدة باطراد فضلا عن الارتفاع الكبير في اسعار اللحوم الحمراء مما يعطي اهمية كبيرة لتلك المشاريع بالنظر الى الارباح التي تجنيها والاهداف المتوخاة منها .

1. مشاريع الدواجن في محافظة واسط

يتضح من معطيات جدول (2) تباين اعداد مشاريع الدواجن في محافظة واسط، اذ يظهر تقدم قضاء الصويرة على بقية الاقضية في المحافظة بواقع 43 مشروعاً، بنسبة 35,3% ولاشك ان هناك عوامل طبيعية وبشرية ساهمت في ذلك منها القرب من مراكز سكانية كبيرة متمثلة في محافظة بغداد مما يزيد من الطلب على الانتاج وخبرة العاملين في تربية الدواجن، ثم جاء قضاء العزيزية بالمرتبة الثانية بعد المشاريع البالغة 32 مشروعاً، بنسبة 26,2% من اجمالي مشاريع الدواجن في المحافظة، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قضاء الكوت بواقع 22 مشروعاً، بنسبة 18,0% من اجمالي مشاريع الدواجن في المحافظة، اما قضاء النعمانية فقد احتل المرتبة الرابعة بواقع 15 مشروع، بنسبة 12,3% من اجمالي مشاريع الدواجن في المحافظة، اما بقية الاقضية فقد تفاوتت مشاريع الدواجن فيها بين قضاء بدره الذي يحتل المرتبة الاخيرة بواقع مشروعين فقط، بنسبة 1,6% من اجمالي المحافظة، وباقي الاقضية التي تراوحت بين تلك النسب لعام 2013.

تقسم مشاريع الدواجن في محافظة واسط حسب اهميتها الاقتصادية الى ثلاثة انواع رئيسية وكمايلي :-

أ- مشاريع فروج اللحم

الهدف الرئيسي من تربيته هو انتاج اللحم فقط ويتميز هذا النوع من الدجاج بكبر حجمه قياساً الى دجاج البيض، اذ بلغت مشاريع فروج اللحم 108 مشروعاً، بنسبة 88,5% من اجمالي مشاريع الدواجن في محافظة واسط، في حين جاءت مشاريع الامهات بالمرتبة الثانية بواقع 8 مشروع، بنسبة 6,6% ، وجاءت بأدنى مرتبة المفاقس بواقع 6 مشاريع، بنسبة 4,9% . كما يتباين توزيع مشاريع فروج اللحم حسب الاقضية في محافظة واسط، اذ يتقدم قضاء الصويرة بالمرتبة الاولى بواقع 40 مشروعاً، بنسبة 37,0%، ثم جاء قضاء العزيزية بالمرتبة الثانية بعدد المشاريع البالغة 26 مشروعاً، بنسبة 24,0% من اجمالي مشاريع فروج اللحم في المحافظة، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قضاء الكوت بواقع 20 مشروعاً، بنسبة 18,5% من اجمالي مشاريع فروج اللحم في المحافظة، اما قضاء النعمانية فقد احتل المرتبة الرابعة بواقع 14 مشروع، بنسبة 13,0% من اجمالي مشاريع فروج اللحم في المحافظة، اما بقية الاقضية فقد تفاوتت مشاريع فروج اللحم فيها بين قضاء بدره الذي يحتل المرتبة الاخيرة بمشروعين فقط فقط، بنسبة 1,9% من اجمالي المحافظة، وتراوحت باقي الاقضية بين تلك النسب للعام 2013.

جدول (2) التوزيع الجغرافي لمشاريع الدواجن حسب نوعها في أقضية محافظة واسط للعام 2013

اسم القضاء	فروج اللحم	%	حقول الامهات	%	المفاقس	%	المجموع	%
الكوت	20	18,5	1	12,5	1	16,7	22	18,0
النعمانية	14	13,0	-	-	1	16,7	15	12,3
الحي	6	5,6	1	12,5	1	16,7	8	6,6
العزيزية	26	24,0	4	50,0	2	33,3	32	26,2
الصويرة	40	37,0	2	25,0	1	16,7	43	35,3
بدره	2	1,9	-	-	-	-	2	1,6
الاجمالي	108	100	8	100	6	100	122	100

المصدر: وزارة الزراعة ، مديرية زراعة محافظة واسط، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2014.

ب- مشاريع الامهات

الهدف الرئيسي منها إنتاج بيض المائدة وبيض التفقيس، اذ يبدأ برنامج تربية دجاج الامهات من عمر يوم واحد ويستمر الى 18 شهراً مقسمة الى ثلاث فترات اولها فترة الحضانه من عمر (1يوم - 8 أسابيع) تليها فترة الرعاية من عمر 9 اسابيع تقريباً الى عمر 18-20 شهراً واخيرا فترة انتاج البيض التي تبدأ من عمر 21 اسبوع حتى نهاية الانتاج الذي يمتد لعمر حوالي 80 اسبوعاً⁽⁹⁾، وقد حاز قضاء العزيزية على نصف عدد مشاريع الامهات في محافظة واسط وهو بذلك احتل المرتبة الاولى بواقع

4 مشاريع امهات، بنسبة 50,0%، وجاء قضاء الصويرة بربع مشاريع الامهات بالمحافظة بواقع مفسين، بنسبة 25,0%، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قضائي الكوت والحي بواقع مشروع الامهات واحد فقط، بنسبة 12,5% لكل منهما من اجمالي مشاريع الامهات في محافظة واسط، في حين خلا قضاء بدره من اي مشروع للامهات.

ت-المفاس

تختص هذه المشاريع بترقيد البيض لإنتاج الدجاج بأنواعه (البياض وفروج اللحم)، يظهر ان قضاء العزيزية حاز على المرتبة الاولى بعدد المفاس بواقع مشروعين، بنسبة 33,3% من اجمالي المفاس في محافظة واسط، في حين جاء كلاً من اقضية الكوت والنعمانية والحي والصويرة بنفس العدد البالغ مفس واحد فقط، بنسبة 16,7%، وقد خلا قضاء بدره من اي مشروع للامهات.

2. انتاج البيض واللحم في محافظة واسط

يتضح من معطيات جدول (3) وخريطة (6) تقدم قضاء الصويرة بانتاج لحم الدجاج بواقع 874005 طن، بنسبة 31,0% من اجمالي الانتاج في محافظة واسط، يليه قضاء العزيزية بانتاج لحم قدره 761420 طن، بنسبة 27,0%، في حين جاء قضاء الكوت بالمرتبة الثالثة بانتاج قدره 715478 طن، بنسبة 25,4% من اجمالي انتاج اللحم في المحافظة، اما ادنى انتاج فكان من نصيب قضاء بدره بواقع 57800 طن، بنسبة 2% وتراوحت باقي الاقضية بين تلك النسب انفة الذكر.

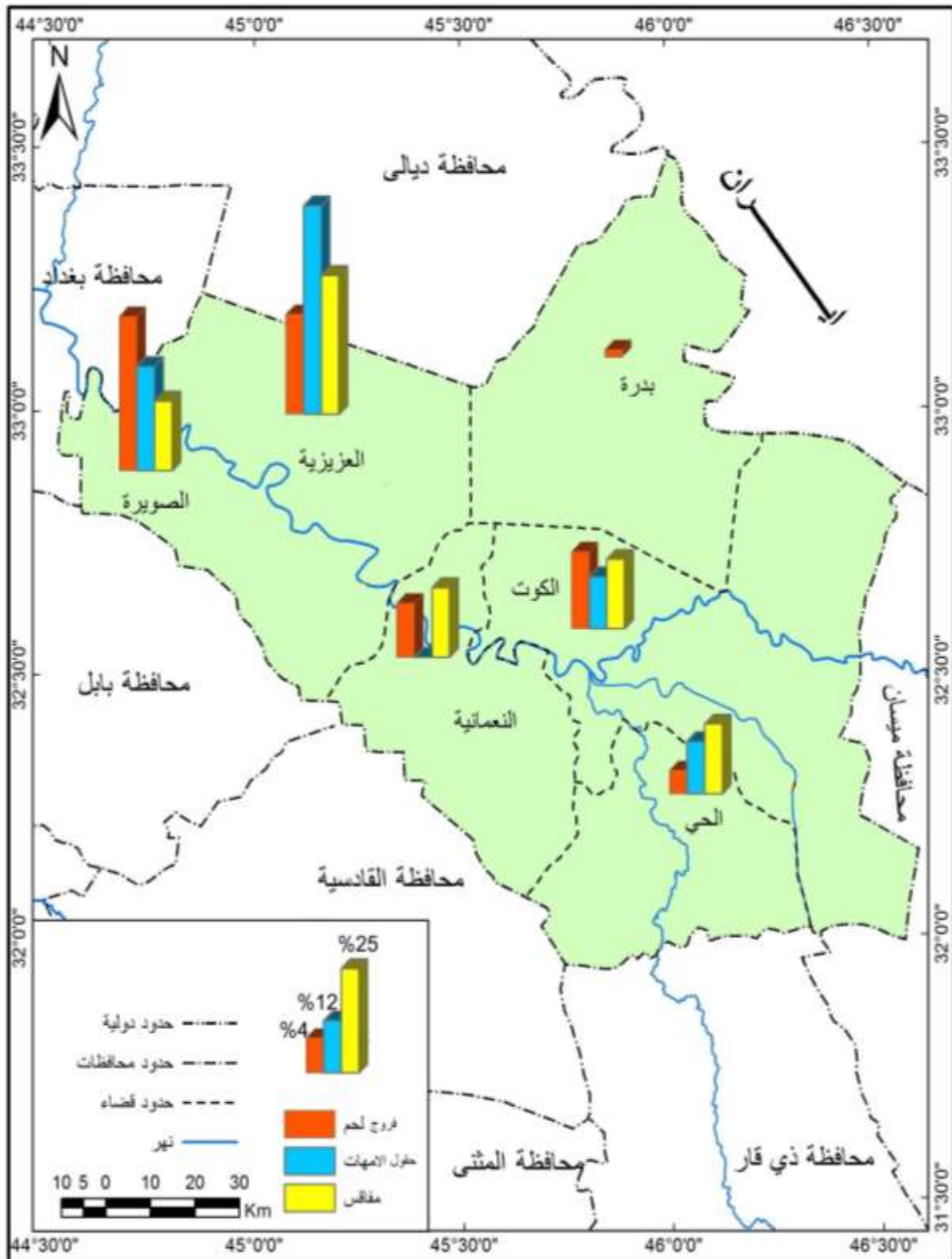
اما انتاج البيض فيلاحظ تقدم قضاء العزيزية بانتاج قدره 1517000 بيضة، بنسبة 40,7% من اجمالي انتاج البيض في محافظة واسط، تلاه قضاء الكوت بانتاج بيض قدره 761420 بيضة، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء الصويرة بانتاج قدره 453000 بيضة، بنسبة 12,2% وهو بذلك اقترب كثيراً من قضاء الحي البالغ انتاجه 450000 بيضة، بنسبة 12,1% من اجمالي انتاج البيض في محافظة واسط اما ادنى مرتبة فقد كانت من نصيب قضاء النعمانية 72000 بيضة، بنسبة 1,9% في حين خلا قضاء بدره من اي انتاج للبيض.

جدول (3) انتاج اللحم والبيض في مشاريع دواجن محافظة واسط حسب الاقضية للعام 2013

الوحدة الادارية	انتاج اللحم	%	انتاج البيض	%
قضاء الكوت	715478	25,4	1224550	33,0
قضاء النعمانية	380586	13,5	72000	1,9
قضاء الحي	30831	1,1	450000	12,1
قضاء العزيزية	761420	27,0	1517000	40,8
قضاء الصويرة	874005	31,0	453000	12,2
قضاء بدره	57800	2,0	-	-
الاجمالي	2820120	100	3716550	100

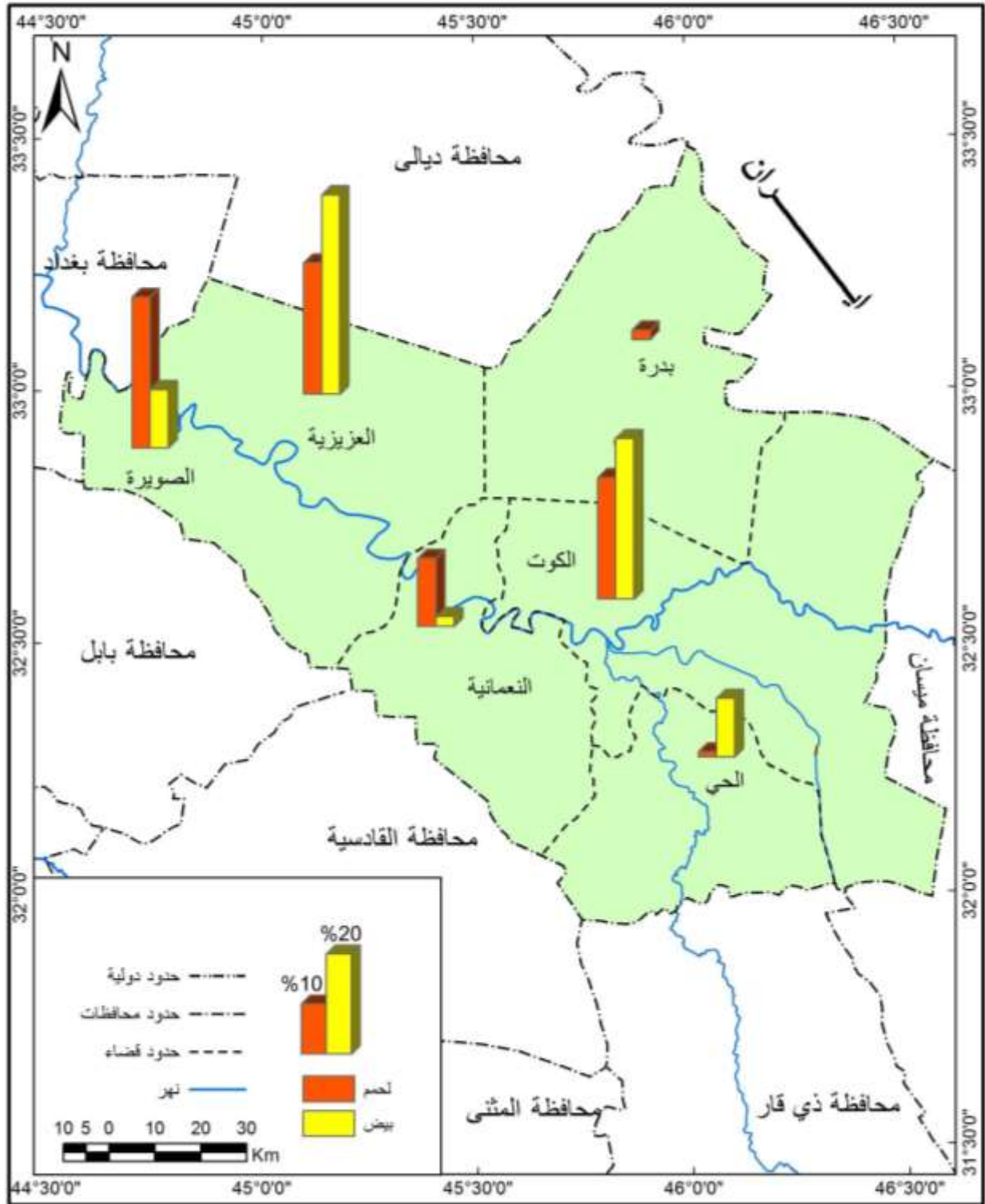
المصدر: مديرية زراعة واسط، قسم الثروة الحيوانية، شعبة الدواجن، (بيانات غير منشورة)، 2014.

خريطة (5) مشاريع الدواجن بانواعها في محافظة واسط حسب الاقضية للعام 2013



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (2)

خريطة (6) انتاج اللحم والبيض في مشاريع دواجن محافظة واسط حسب الاقضية للعام 2013



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (2).

رابعاً: العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع وانتاج مشاريع الدواجن في محافظة واسط 1. الأيدي العاملة :

تستند تربية الدواجن لإنتاج البيض أو اللحم على أسس علمية وعملية، ورغم التطور الذي حدث في صناعة الدواجن باستخدام المكننة في الانتاج والاعتماد على الإله بصورة كبيرة يبقى العامل البشري مؤثراً بصورة كبيرة في انتاج الدواجن كونه أداة التخطيط والتنفيذ لذا ينبغي أن تكون لدى مربى الدواجن خبرة علمية وعملية تؤهله إدارة مشروعه، فالمربون والمشرفون يتحملون المسؤولية الأكبر في الانتاج نتيجة لأحتكاكهم المباشر بالدواجن⁽¹⁰⁾.

بلغ عدد سكان محافظة واسط في تعداد 1977 (415140) نسمة ثم ازداد في تعداد 1987 ليصل إلى (546676) نسمة وبنسبة تغير (31,68%) وازداد عدد السكان في تعداد 1997 إذ بلغ (783614) نسمة وبنسبة تغير (43,34%) إلا انه في عام 2007 قدرت زيادة عدد السكان لتصل إلى (1064950) نسمة وبنسبة تغير (35,90%) وقد بلغ عدد السكان على وفق الإسقاطات الإحصائية عام 2013 لتصل (1309560) نسمة⁽¹¹⁾ وبنسبة تغير تصل إلى (22,97%)^(*) مما يوضح الزيادة الكبيرة والمستمرة للسكان في محافظة واسط التي تحدث بدورها تزايد منتجات الدواجن من جهة نظراً لتزايد الطلب على العمل في مشاريع الدواجن لوفرة اليد العاملة ومن جهة أخرى تزايد الطلب على منتجاتها المختلفة لسد الحاجة الغذائية اليومية من البيض ولحم الدجاج.

كذلك توفر الرغبة في العمل التي تنعكس على مايمكن تقديمه من عمل يومي وخدمة مستمرة للدواجن دون اهمال وتقصير ولاسيما طبيعة الاعمال اليومية التي لايمكن تأجيلها الى وقت اخر اذ تعتمد الى حد كبير على جهود الانسان الذي يقوم بتوفير اهم المتطلبات الضرورية لتربية الدواجن في حقول التربية بما في ذلك تهيئة درجات الحرارة الملائمة والرطوبة المناسبة والتهوية الجيدة والضوء المطلوب التي يتوقف توفيرها على كفاءة العاملين في الحقل⁽¹²⁾. وقد عانت الكثير من مشاريع الدواجن من الخسارة التي كانت غالباً بسبب الادارة والايدي العاملة غير الكفوءة وغير المتعلمة، اذ يلاحظ من جدول (4) ان العاملين في حقول الدواجن في محافظة واسط من فئة حاملي شهادة المتوسطة والاعدادية احتلوا المرتبة الاولى بواقع 20 عامل بنسبة (40%) من اجمالي عينة الدراسة ، وجاء بالمرتبة الثانية فئة يقرأ ويكتب بواقع 13 عامل، بنسبة (26%)، وبعدها فئة حاملي شهادة الابتدائية بواقع 11 عامل، بنسبة (22%)، تليها فئة الاميين بواقع 4 عمال بنسبة (8%)، ثم بالمرتبة الاخيرة فئة حاملي شهادة جامعية فأعلى بواقع عاملين فقط بنسبة (4%) من اجمالي عينة العاملين في مشاريع تربية الدواجن في محافظة واسط.

جدول (4) التحصيل العلمي للعاملين في مشاريع الدواجن في محافظة واسط للعام 2013

النسبة المئوية	العدد	التحصيل العلمي
8	4	امي
26	13	يقرأ ويكتب
22	11	الابتدائية
40	20	المتوسطة والاعدادية
4	2	جامعية فأعلى
100	50	الاجمالي

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثة (استمارة الاستبيان).

2. النقل والتسويق :-

يؤدي النقل دوراً مهماً في الأنشطة الاقتصادية اذ تتضح اثاره في الانتاج والتسويق والاستهلاك، ويظهر تأثير النقل في تربية وانتاج الدواجن من خلال عدة امور اهمها طبيعة طرق النقل ودرجة توفير وسائله واتجاه وكثافة النقل وطبيعة الانتاج وكلفة النقل. كذلك لعملية التسويق اهمية خاصة وتمتيزه في انتاج الدواجن كونها سريعة التلف وتتجلى اهمية التسويق في تحديد المراحل والجهات ذات العلاقة بانتاج الدواجن⁽¹³⁾، اذ تربي الطيور لفترة (6-8) اسابيع ويتم بيعها حية او نقلها الى المجزرة الالوية لذبحها وعند التسويق ينبغي مراعاة مايلي:

- ✓ مسك الطيور من ارجلها على ان لا يزيد عددها عن 5 في كل مرة.
- ✓ خفض الانارة في البيوت المفتوحة الى اقل حد ممكن.
- ✓ تشغيل المراوح بكامل طاقتها او فتح الشبابيك في البيوت المفتوحة لمنع تطاير الغبار⁽¹⁴⁾
- ✓ مسك وتحميل الطيور في الصباح او المساء حتى لا تتأثر بدرجات الحرارة.
- ✓ يفضل حجز الطيور على شكل مجموعات في منطقة معينة.
- ✓ وضع الطيور في اقفاص واسعة مشبكة جيدة التهوية.

- ✓ عدم وقوف سيارات النقل لفترة طويلة في الطرق الخارجية.
 ✓ العناية بالاقفاص عند تحميلها وتنزيلها لتفادي حصول كدمات⁽¹⁵⁾

تتمثل شبكة طرق النقل في محافظة واسط بشبكة الطرق البرية (طرق السيارات) وقد بلغ مجموع أطوال الطرق المعبدة (966) كم، وبلغ أطوال الطرق الرئيسية في المحافظة (330) كم، يشمل بصورة رئيسية طريقتين من شبكة الطرق الرئيسية هما الطريق الدولي رقم (6) الذي يربط محافظة واسط بمحافظات ديالى وبغداد من جهة ومحافظات ميسان والبصرة من جهة أخرى، والطريق الدولي رقم (7) من شبكة الطرق الرئيسية في العراق الذي يربط مركز محافظة واسط بمحافظة ذي قار، اما الطرق الريفية في المحافظة بلغ عددها (13) طريقاً يصل مجموع اطوالها الى (202) كم⁽¹⁶⁾ وهي طرق مغذية للطرق الرئيسية والثانوية تربط مواقع الانتاج الزراعي والصناعي والمستقرات الصغيرة بعموم الشبكة وترتبط الطرق الريفية بالرئيسية وتشكل اطوال الطرق الثانوية في المحافظة نسبة 54,6% من مجموع الطرق في عموم المحافظة وقد ساعد قرب بعض مناطق الانتاج الزراعي من طرق النقل ومن العاصمة بغداد على ارتفاع اسعار الاراضي القريبة من هذه الطرق وعدم جدوى استثمارها بزراعة المحاصيل النباتية مماشجع على اقامة مشاريع الدواجن كون الاخيرة لا تتطلب مساحات واسعة من الاراضي. تتميز محافظة واسط بوجود أسواق واسعة لتصريف منتجات الدواجن محلياً وإقليمياً نظراً للموقع الجغرافي المتميز في وسط العراق وقربها من العاصمة بغداد التي تمثل اكبر تركيز سكاني في العراق.

تبين من الدراسة الميدانية أن نسبة (69,4%) من مربي الدواجن يفضلون تسويق الإنتاج بنوعيه دجاج اللحم والبيض إلى داخل المحافظة وذلك لانخفاض تكاليف النقل وسهولة التسويق اذ يتم التسويق في داخل المحافظة إلى السوق المحلية متمثلة بالمكاتب الأهلية التجارية، اما التسويق الى خارج المحافظة (بغداد - البصرة - ميسان - بابل) فقد جاء بنسبة (30,6%) وجاءت محافظة بغداد بالنسبة الاكبر لأسباب منها ارتفاع أسعار منتجات الدواجن فيها وزيادة الاستهلاك المحلي لها. يصل سعر الكيلو الواحد من لحم الدجاج (4000) دينار عراقي داخل الحقل وسعر الدجاجة الواحدة في الأسواق المحلية يصل الى (7500) دينار عراقي للعام 2013. أما البيض فيصل سعر طبقة الواحدة التي تضم (30) بيضة (5000) دينار عراقي داخل الحقل و(6000) دينار في الأسواق المحلية⁽¹⁷⁾.

3. التغذية والاعلاف

تتطلب أهمية التغذية في الدواجن من القدرة العالية على تحويل الحبوب ومخلفاتها وبقايا مصانع المواد الغذائية والمجازر إلى منتجات غذائية مهمة للاستخدام البشري متمثلة باللحوم والبيض⁽¹⁸⁾، كما تتطلب مشاريع الدواجن توفير الاعلاف وضمن سهولة الحصول عليها نظراً لاستمرارية عملية الانتاج على مدار السنة.

تعتمد نوعية العلف على الغرض من تربية الدجاج سواء كان لانتاج اللحم ام لانتاج البيض وما لذلك من اثر على العملية الانتاجية فالذرة الصفراء تعطي اللون الأصفر الذهبي لصفار البيض الذي يكون ذو نوعية مرغوبة في الأسواق، تعد الحبوب احد المكونات الرئيسية في العلائق لاحتوائها على البروتينات والاحماض الامينية، ومن اهم الحبوب الداخلة في العليقة هي الذرة الصفراء والذرة البيضاء والشعير والحنطة والشوفان، وتختلف نسبة هذه المواد في العليقة تبعاً لنوع الدجاج وعمره، كذلك تضاف الدهون ولاسيما زيت السمك الذي يعمل على تحسين النمو ومعدل تحويل الغذاء فضلاً عن البروتينات وكسبة فول الصويا والقطن وزهرة الشمس كما تضاف مجموعة من المواد الى العليقة كملح الطعام والفيتامينات اذ غالباً يتم استيراد المواد العلفية الاولية ومن ثم الحصول على تلك المواد من الاسواق التجارية او مؤسسات الدولة.

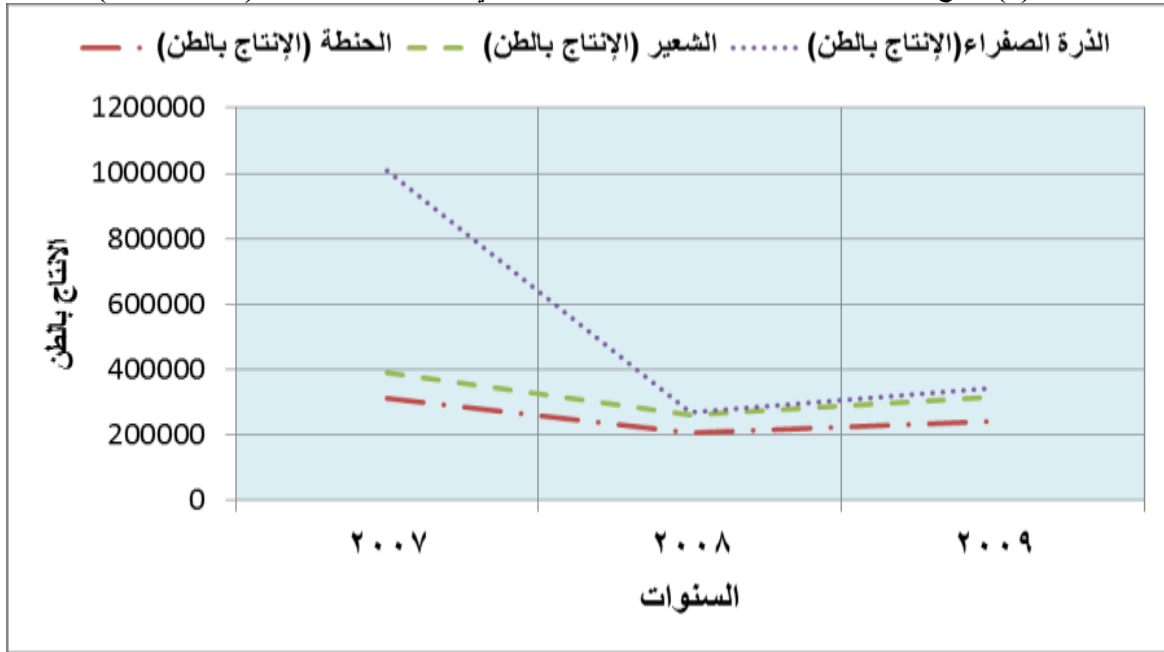
يلاحظ من جدول (5) ان الانتاج الزراعي في محافظة واسط للمدة (2007-2009) سد جزءاً من احتياجات الانتاج الحيواني اذ بلغ انتاج الحنطة والشعير والذرة الصفراء (312053 ، 77355 ، 619700) طن للعام 2007، ثم بلغ الانتاج من المحاصيل الثلاثة (204925، 56058، 8282) طن للعام 2008، اما عام 2009 فقد كان الانتاج (240535 ، 74070 ، 26146) طن على التوالي اذ تدخل تلك المنتجات بمكونات عليقة الدواجن وهناك اكثر من (40) مركب كيميائي يجب توفرها في عليقة الدجاج وفي حال احتواء العليقة على كميات اقل من الحد الأدنى الذي تحتاجه الدواجن من تلك العناصر، يؤثر سلباً في نمو الافراخ وتكاثر الدجاج البالغ وانتاجه⁽¹⁹⁾.

جدول (5) انتاج محاصيل الحنطة والشعير والذرة الصفراء في محافظة واسط للمدة (2009-2007)

السنوات	الحنطة (الإنتاج بالطن)	الشعير (الإنتاج بالطن)	الذرة الصفراء(الإنتاج بالطن)
2007	312053	77355	619700
2008	204925	56058	8282
2009	240535	74070	26146

المصدر: وزارة التخطيط، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، مديرية تخطيط واسط، خطة التنمية المكانية لمحافظة واسط لغاية عام 2020، ص64-67.

شكل (2) انتاج محاصيل الحنطة والشعير والذرة الصفراء في محافظة واسط للمدة (2007-2009)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (5).

4. نظم وامكان تربية الدواجن

تتباين نظم تربية الدواجن في العالم تبعاً للظروف السائدة ونتيجة للمناخ الحار في عموم العراق ومنه محافظة واسط يبدو ان نظام القاعات المغلقة هو النظام المعتمد اذ يتيح هذا النظام التحكم بالظروف داخل القاعة بما يتلائم مع حياة الطير، ومن بين اهم تلك المتطلبات توفير درجة حرارة ملائمة لكافة العمليات الحيوية للدواجن، اذ تعدّ درجة الحرارة من اهم العوامل المؤثرة في انتاج الدواجن كونها من الحيوانات ذات الدم الحار التي تحتفظ بدرجة حرارة ثابتة نتيجة العمليات الفسيولوجية التي تقوم بها عن طريق طرحها للحرارة والماء وثنائي اوكسيد الكربون ويتباين تأثيرها تبعاً لاختلاف انواع الدواجن، اذ يتضح من جدول (6) ان فروج اللحم تحتاج الى مديات حرارية عالية تتراوح بين المديات المريحة (32-35 م) والمديات المثالية (20-22 م) وهي بذلك تفوق المديات الحرارية للدجاج البياض (الامهات) البالغة (10-24 م) كمديات حرارية ملائمة و(13-21 م) كمديات حرارية مثالية. كما يتأثر انتاج البيض ويقل معدله الى (50%) في حالة ارتفاع درجة الحرارة من (18-29,5 م) (20). وعند وصول درجة الحرارة الى 30 م يحصل انخفاض قليل في استهلاك العلف وزيادة في استهلاك مياه الشرب وعند الوصول الى 35 م يحصل نقص كبير في استهلاك العلف وانهك للفراخ وخاصة ذات الوزن الثقيل ويشد الانهاك عندما تصل الى 38 م وفوق ذلك يحدث النفوق (21).

جدول (6) الاحتياجات الحرارية للانواع والاعمار المختلفة من الدواجن

نوع الدواجن	مدى درجات الحرارة المريحة	مدى درجات الحرارة المثالية
فروج اللحم	35-32 م	22-20 م
الدجاج البياض	24-10 م	21-13 م

المصدر: صهيب سعيد علوان الزبيدي، ادارة الدواجن، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1986، ص 86. يلاحظ من جدول (7) ان اعلى معدلات لدرجات الحرارة الصغرى والعظمى في شهري اب وتموز (28,3 ، 45,5) واوطئها في شهري كانون الثاني (6,1 ، 16,6) على الترتيب، وفضل فترة لتربية الدواجن خلال اشهر شباط واذار ونيسان من السنة اذ ان مشاريع تربية الدواجن ضمن هذه الفترة لا تحتاج الى اجهزة تبريد ولا تدفئة بسبب اعتدال درجات الحرارة مما يقلل من تكاليف الانتاج وزيادة الارباح، كما يعتمد مربي الدواجن في محافظة واسط الى اعتماد نظام التبريد الصحراوي* او اجهزة التبريد لخفض درجات الحرارة في حال ارتفاعها عن معدلاتها المطلوبة كذلك تشغيل مفرغات هواء كبيرة الحجم نسبياً

لتهوئة القاعة وتبديل الهواء وتغييره، منعاً لارتفاع عدد الهلاكات في الطيور وقلة استهلاكها للعلف الذي يؤدي بدوره الى خفض معدلات الوزن انتاج البيض.

اما في حالة الانخفاض في درجات الحرارة فتستخدم المدفئات النفطية او الغازية مما يرفع من تكلفة انتاج الدواجن في فصل الشتاء نظرا لارتفاع تكلفة مادتي الغاز والنفط . كما لمادة البناء وشكل السقف واتجاه الحقل دور كبير في تحديد تلك الظروف والسيطرة عليها من خلال تحديد اتجاه الرياح والاستفادة من ذلك في تهوية القاعات كذلك استخدام المواد العازلة للحرارة لتقلل من اثر المناخ الخارجي الحار.

جدول (7) المعدلات الشهرية والسنتوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى (°م) في محطات محافظة واسط للمدة (2000 – 2010)

الشهر	كانون الثاني	شباط	إذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون ا لأول	المعدل السنوي
الصغرى	16,6	19,9	25,3	31,3	38,3	43,23	45,3	45,5	41,3	35,2	25,3	19,1	32,2
العظمى	6,1	8,2	12,2	17,6	23	26,4	28,3	27,9	23,6	19,5	11,9	8,2	17,7

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد، 2011

5. العوامل البيئية

تُعد العوامل البيئية من العوامل المهمة في اختيار مواقع مشاريع الدواجن وبالتالي تربيتها ونتاجها، اذ هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها في المكان المخصص لإنشاء مشروع الدواجن وكالاتي:

- ان يكون موقع المشروع بعيداً عن مصادر التلوث وجيد الاضاءة والتهوية.
- ان يكون موقعاً حيويًا يسهل نقل مستلزمات الانتاج كما يسهل من خلاله تسويق المنتجات.
- القرب من مصادر الماء والطاقة .
- ان يكون موقعاً مرتفعاً بعض الشيء لتصريف الماء والمخلفات الناتجة عن عملية الغسيل والتنظيف.
- ينبغي ان تكون ابنية وقاعات مشروع الدواجن موزعة بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة انتاجية عالية، ومن تلك الابنية حظائر الدواجن، ابنية الاليات، ابنية العمال والموظفين والادارة والمخازن. كما يفضل ان يقتصر الانتاج على نوع واحد سواء كان انتاج لحم او انتاج بيض، ويشترط كذلك عند اقامة مشاريع الدواجن بعدها عن المناطق السكنية والريفية لما لها من آثار سلبية على مشاريع الدواجن كونها سريعة التأثير بما يجاورها. فالاصابة بالابوئة سرعان ماتنتقل الى تلك المشاريع كذلك مخلفات الدواجن من حرق الهلاكات والروائح والملوثات المتسببة من عملية تفرغ وتبديل الهواء في قاعات التربية كذلك رش المبيدات والمعقمات خاصة في فصل الصيف مما تعكس آثارها السلبية والخطيرة في بعض الاحيان على حياة السكان، يلاحظ ان مشاريع الدواجن في محافظة واسط قد تم انشائها في اماكن متباعدة عن بعضها للتقليل من اثر تلك الملوثات والمخاطر كذلك مراعاة الشروط المطلوبة لاقامتها مما يضمن ارتفاع في الانتاج وقلة الخسائر قد المستطاع.
- كما تعد عملية تنظيف وتطهير قاعات الدواجن بين وجبة واخرى بعد البيع في غاية الاهمية للتخلص من مسببات الامراض المعدية المختلفة كالفيروسات والبكتريا والطفيليات والفطريات وغيرها لما لها من فوائد في منع انتشار الامراض في مراحل التربية والانتاج اذ تشتمل على عملية ازالة الفرشة من القاعات كذلك اخراج معدات التربية الاخرى كالمعالف والمناهل وغيرها وغسل ارضية القاعة بالمطهرات والمعقمات.

6. امراض الدواجن:

تصيب الدواجن امراض عديدة منها الفيروسية والبكتيرية والطفيلية التي تصيب الافراخ الصغيرة مسببة هلاكات بنسب عالية كذلك تصيب الافراخ والدجاج البالغ معاً ومنها مايصيب الدجاج البالغ دون الافراخ الصغيرة العمر. يبين جدول (8) ابرز الامراض التي تصيب الدواجن في محافظة واسط وهي كالاتي:

أ- التهاب الشعب الهوائية المعدي Infecions bronchitis

مرض تنفسي معدي ينتقل بسرعة في القطعان، من اعراضه السعال والعطس والغرغرة وفي الافراخ الصغيرة خروج مواد مخاطية من المنخرين اما في الدجاج البالغ فالاعراض هي انخفاض انتاج البيض ونوعيته⁽²²⁾، يتضح من جدول (8) ان الاصابة بالمرض قد سجلت اعلى عدد اصابات في مشاريع دواجن محافظة واسط بواقع 33 اصابة ، بنسبة 37,5% من اجمالي الاصابات في محافظة واسط.

ب-مرض النيوكاسل Newcastle Disease

"من الامراض الفايروسية المعدية سريعة الانتشار ومن أخطر الأمراض التي تصيب الدجاج في جميع الأعمار ، تحدث العدوى عن طريق استنشاق هواء أو تناول علف أو ماء شرب ملوثين بفيروس المرض، وتنتشر عن طريق تجاور الطيور المريضة أو الحاملة لفيروس المرض مع الطيور السليمة أو عن طريق استعمال أدوات أو أعلاف ملوثة بإفرازات الطيور المريضة . تتلخص اعراضه في حدوث خمول وانتفاش الريش وعدم الميل للأكل واحتقان العرف وإسهال يميل إلى

اللون الأخضر الداكن ويصاحب ذلك ظهور إفرازات مخاطية من الأنف والأعين وصعوبة في التنفس وقد يصاحب ذلك ويتبعه التواء في الرقبة وشلل في الأجنحة والأرجل وينفق نسبة عالية من الطيور المصابة، ويشاهد في الدجاج البياض عند حدوث المرض انخفاض مفاجئ وشديد في إنتاج البيض ويتميز ببيض الطيور المصابة بأنه صغير الحجم متعرج القشرة أو ذو قشرة هشة سهلة الكسر وأحياناً بدون قشرة على الإطلاق⁽²³⁾. سجل المرتبة الثانية بعدد الاصابات البالغة 29 اصابة، بنسبة 33,0% من اجمالي الاصابات في مشاريع دوجان محافظة واسط.

ت-التهاب غدة فابريشيا (كمبورو) Cumboro Disease

"مرض فيروسي منتشر في العالم يصيب الدجاج الذي يتراوح اعمارها ما بين 3 - 6 اسابيع ويتسبب عن فيروس يدعى birnavirus. هذا الفيروس له ميل خاص للانسجة الليمفاوية مسبباً ما يعرف بالتنشيط المناعي وخاصة في الاعمار المبكرة قبل اسبوعين من العمر اذ يصبح غير قادر على تكوين مناعة ضد الامراض الفيروسية التنفسية خاصة مرض النيوكاسل، كذلك بسبب الاحتقانات و النزف على العضلات اضافة الى حالات النفوق"⁽²⁴⁾. جاءت الاصابة بالمرض بأدنى مرتبة بواقع 26 اصابة، بنسبة 29,5% من اجمالي الاصابات بامراض الدواجن في محافظة واسط.

جدول (8) الاصابات المرضية في مشاريع دواجن محافظة واسط

اسم المرض	عدد الاصابات	%
التهاب الشعب الهوائية المعدي	33	37,5
مرض النيوكاسل	29	33,0
التهاب غدة فابريشيا (كمبورو)	26	29,5
الاجمالي	88	100

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

الاستنتاجات والمقترحات:

الاستنتاجات:

1. احتلت محافظة واسط المرتبة السادسة في مشاريع تربية الدواجن بواقع 122 مشروع، بنسبة 5,2% من اجمالي المشاريع في محافظات العراق وانتاج اللحم بواقع 7422 طن ، بنسبة (7,3%) من اجمالي انتاج اللحم في العراق للعام 2013 في حين جاءت بالمرتبة الخامسة بانتاج البيض بواقع 19800 بيضة، بنسبة (2,3%) من اجمالي انتاج البيض في العراق للعام نفسه.
2. تقدم قضاء الصويرة على بقية الاقضية في المحافظة في مشاريع الدواجن بواقع 43 مشروعاً، بنسبة 35,3% من اجمالي المشاريع في محافظة واسط، كذلك بانتاج لحم الدجاج بواقع 874005 طن، بنسبة 31,0% من اجمالي الانتاج في محافظة واسط، في حين تقدم قضاء العزيزية بانتاج البيض بواقع 1517000 بيضة، بنسبة 40,7% من اجمالي انتاج البيض في محافظة واسط.
3. توفر الايدي العاملة ذات الاختصاص والخبرة في تربية الدواجن.
4. تتميز محافظة واسط بوجود أسواق واسعة لتصريف منتجات الدواجن محلياً واقليمياً نظراً لموقعها الجغرافي المتميز في وسط العراق.
5. اتباع النظام المغلق في تربية الدواجن في محافظة واسط.

المقترحات:

1. الاهتمام بالإحصائيات الخاصة بمشاريع الدواجن وتشكيل لجان مختصة لمتابعة تلك الاحصائيات.
2. توفير الاعلاف ومستلزماتها بأسعار مدعومة.
3. تفعيل دور الجمعيات الفلاحية المختصة.
4. تسهيل قروض الانشاء والتشغيل.
5. الاهتمام بالمجازر المحلية وإعادة تأهيلها.

الهوامش

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية 2008، تموز 2009، ص20 .

(2) نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، دار حمورابي للنشر، 2008، ط2، ص285.

- (3) مخلف شلال مرعي، ابراهيم محمد حسون القصاب، جغرافية الزراعة، جامعة الموصل، دار الكتب، 1996، ص410.
- (4) مخلف شلال مرعي، ابراهيم محمد حسون القصاب، المصدر نفسه، ص 403
- (5) محمد سعيد سامي، انتاج دجاج اللحم للمشاريع الصغيرة والكبيرة، رعاية - تغذية - امراض، دار الفكر العربي، 2000، ص16.
- (6) عيسى حسن وموسى عيود، انتاج الدواجن، الجزء النظري، مطبعة دار الكتب، جامعة دمشق، 2009، ص17.
- (7) صبحي سليمان، خالد محمد محروس، تربية وانتاج دجاج اللحم، دار الكتب العلمية للتوزيع والنشر، 2008، ص243.
- (8) عيسى حسن وموسى عيود، مصدر سابق، ص19-21.
- (9) ناجي السعيد احمد عسكر، تربية الدجاج البياض في المنازل، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة العلاقات العامة والاعلام الزراعي، الكويت، ص4.
- (10) مخلف شلال مرعي و ابراهيم محمود القصاب، مصدر سابق، ص408
- (11) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة، 2013 0

التعداد الثاني - التعداد الأول

$$(*) \text{ نسبة التغير السنوي } \% = \frac{\text{التعداد الثاني} - \text{التعداد الأول}}{\text{التعداد الأول}} \times 100$$

- للمزيد ينظر :-

- محمد محمد سطيحة، خرائط التوزيعات الجغرافية (دراسة في طرق التمثيل الكارتوجرافي)، دار النهضة العربية، بيروت، 1972، ص331 - 332 0
- (12) صهيب سعيد علوان الزبيدي، ادارة الدواجن، مطبعة جامعة البصرة، 1986، ص27-32.
- (13) حمدي عبد العزيز الفياض، انتاج الدواجن، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1979، ص496.
- (14) صهيب سعد علوان، مصدر سابق، ص254-255.
- (15) مخلف شلال مرعي و ابراهيم محمد حسون، مصدر سابق، ص415
- (16) مديرية الطرق والجسور في واسط، بيانات غير منشورة، 2013.
- (17) مقابلة شخصية للباحثة مع مجموعة من أصحاب حقول الدواجن في مركز قضاء الكوت بتاريخ 2013/1/2.
- (18) نزار عبد الله خطاب، أثير كساب، ادارة الطائي، ادارة الدواجن، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1982، ص229.
- (19) مخلف شلال مرعي و ابراهيم محمد حسون القصاب، مصدر سابق، ص414.
- (20) صهيب سعيد علوان الزبيدي، مصدر سابق، ص577.
- (21) نهاد عبد المهدي العلواني، الاحتباس الحراري في الدواجن (ضربة الحرارة)، مجلة دواجن الشرق الاوسط وشمال افريقيا، عدد 218، ص56.
- (*) يقصد بنظام التبريد الصحراوي وضع طبقة من الليف بين قطعتين من (B.R.C.) في احد جدران الحقل بعد فتحها وتنصيب مضخات تقوم بضخ المياه على الليف باستمرار لخفض درجات الحرارة المرتفعة.
- (22) فؤاد الشبخلي، امراض الدواجن، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ص181.
- (23) الانترنت : <http://website.paaf.gov.kw/paaf/ershad/ae23.jsp>
- (24) الانترنت:

http://sameeroweis.tripod.com/Petrana-9/MK_PETRANA/Petrana/the%20third%20issue%20of%20petrana/Gamboro.htm

المصادر

1. <http://website.paaf.gov.kw/paaf/ershad/ae23.jsp>
2. http://sameeroweis.tripod.com/Petrana-9/MK_PETRANA/Petrana/the%20third%20issue%20of%20petrana/Gamboro.htm
3. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة، 2013.
4. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية 2008، تموز 2009.
5. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير الدواجن لسنة 2013
6. حمدي عبد العزيز الفياض، انتاج الدواجن ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد، 1979.
7. صبحي سليمان، خالد محمد محروس، تربية وانتاج دجاج اللحم، دار الكتب العلمية للتوزيع والنشر، 2008.
8. صهيب سعيد علوان الزبيدي، ادارة الدواجن، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1986.
9. عيسى حسن وموسى عبود، انتاج الدواجن، الجزء النظري، مطبعة دار الكتب، جامعة دمشق، 2009.
10. فؤاد الشخلي، امراض الدواجن، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
11. محمد سعيد سامي، انتاج دجاج اللحم للمشاريع الصغيرة والكبيرة، رعاية - تغذية - امراض، دار الفكر العربي، 2000.
12. محمد محمد سطيحة، خرائط التوزيعات الجغرافية (دراسة في طرق التمثيل الكارتوجرافي)، دار النهضة العربية، بيروت ، 1972
13. مخلف شلال مرعي، ابراهيم محمد حسون القصاب، جغرافية الزراعية، جامعة الموصل، دار الكتب، 1996.
14. مديرية الطرق والجسور في واسط ، بيانات غير منشورة ، 2013 .
15. مقابلة شخصية للباحثة مع مجموعة من أصحاب حقول الدواجن في مركز قضاء الكوت بتاريخ 2013/1/2
16. ناجي السعيد احمد عسكر، تربية الدجاج البياض في المنازل، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة العلاقات العامة والاعلام الزراعي، الكويت.
17. نزار عبد الله خطاب، أثير كساب، صباح الطائي، ادارة الدواجن، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، 1982.
18. نهاد عبد المهدي العلواني ، الاحتباس الحراري في الدواجن (ضربة الحرارة) ، مجلة دواجن الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، عدد 218.
19. نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، دار حورابي للنشر، ط2، 2008.
20. وزارة التخطيط، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، مديرية تخطيط واسط، خطة التنمية المكانية لمحافظة واسط لغاية عام 2020.
21. وزارة الزراعة ، مديرية زراعة محافظة واسط، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2014.
22. وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد، 2011.